

## متى يجف الجرح؟

نهران جفا والحديقة غافيه

فمتى يقول الورد : حان قطافه ؟

ومتى يجفّ من الجروح نزيّفها؟

وتنامُ عينٌ بالمواجع داميه

ذُبلت يعاسيب الطموح سجينه

فتخنّث الآتي وولول : ما ليه

سُرق اللقاحُ وسُرطنت أحلامنا

وأنا ابن أم لا تكذب ماشيه

فبأي أفراح نzf عروسنا؟

وبأي أرض سوف تُنجب نائيه؟

غنى البلابل نصف لحن ما به

إلا شجونُ اليأسِ ترقصُ حافيه

وغفا الحصانُ على أريكةٍ طفلة

كانت تُدثر بالصّمود الباديه

وترجّلَ الفرسان فاختلطت بهم  
أشجانُ حُرْفٍ في عذوبةِ قافيه  
فمتى يجود على المتيم نهره؟  
وجبال (إثيويا) ثلوح نافية  
لم يبق في أرض ثويتُ بنبضها  
إلا العيونُ الخضِر تلمزُ جافيه  
لم يبق إلا مَنْ تحطّم سعيه  
ومن افتري مع من يُردّد : لاغيه  
لم يُغن عنهم كلُّ جُرح مسّنا  
فأقام تمثالا وصدّع عافيه  
فمتى يجفّ من الجروح نزيّفها؟  
لنرى عليّا في ديار معاويه

